

## آثر تطبيق المحاسبة عن القيمة العادلة على مؤشرات الأداء المالية في البنوك التجارية مع دراسة ميدانية

د. أحمد حسن توفيق حسن

أستاذ مساعد المحاسبة - كلية إدارة الأعمال - جامعة شقراء

مدرس المحاسبة - معهد المستقبل العالي للدراسات التكنولوجية المتخصصة

### المستخلص :-

هدف هذا البحث الى التعرف على آثر تطبيق المحاسبة عن القيمة العادلة على مؤشرات الأداء المالية في البنوك التجارية المصرية . ولتحقيق هذا الهدف تم تصميم استبانته وزعت على عينه عشوائية مكونه من (٣٢٠) مفردة من اعضاء مجلس الادارة ، و رؤساء الاقسام ، و المديرين بفروع البنوك محل الدراسة ، تم استرداد (٢٥٦) استبانته صالحة لغايات اجراء التحليل بنسبة استرداد ٨٠%. وبعد اجراء التحليل الاحصائي واختبار الفرضيات توصل البحث الى مجموعة من النتائج اهمها : أن القياس على أساس القيمة العادلة بالبنوك التجارية يؤدي إلى توفر مؤشرات مالية تعكس الواقع الفعلي، ويزيد من شفافيته وفعاليتها في تقديم المعلومات المناسبة لمستخدمي المعلومات المالية في ترشيد إتخاذ القرارات. كما ان هناك علاقة قوية بين تطبيق المحاسبة عن القيمة العادلة بالبنوك التجارية وبين جودة مؤشرات الاداء المالي لها. وان تطبيق مفهوم القية العادلة فى البنوك التجارية يؤدي الى ارتفاع دقه حساب مؤشرات الاداء المالي بها ( الربحية ، السيولة ، مخاطر الاستثمار ، كفاية راس المال ) لمعاملتها لمالية .

واوصى البحث بضرورة التزام المتعاملين مع القطاع المصرفي في جمهورية مصر العربية بالاعتماد على القيمة العادلة في اتخاذ قراراتهم. وضرورة تطبيق محاسبة القيمة العادلة كأساس لقياس مدى فاعلية مؤشرات الأداء المالي في البنوك التجارية بجمهورية مصر العربية. وتوفير الكوادر

البشرية المؤهلة والمدربة لتطبيق ومراجعة القيمة العادلة بشكل سليم .  
وقيام أقسام المحاسبة بالجامعات بتطوير المقررات الدراسية المحاسبية  
بتضمينها أحدث الأصدارات للمعايير، وخاصة المتعلقة بالقيمة العادلة،  
مما يؤدي إلى توفير خريجين مؤهلين للتطبيق السليم لهذه المعايير .  
**الكلمات الافتتاحية :** القيمة العادلة - الربحية - السيولة - مخاطر الاستثمار -  
كفاية راس المال .

### **Abstract:**

The aim of this research is to identify the impact of applying fair value accounting on financial performance indicators in Egyptian commercial banks. To achieve this goal, a questionnaire was designed and distributed to a random sample consisting of (320) individual members of the Board of Directors, department heads, and managers in the bank branches under study. (256) valid questionnaires were retrieved for the purposes of conducting the analysis, with a recovery rate of 80%. After conducting statistical analysis and testing hypotheses, the research reached a set of results, the most important of which are: that measurement based on fair value in commercial banks leads to the availability of financial indicators that reflect the actual reality, and increases their transparency and effectiveness in providing appropriate information to users of financial information in rationalizing decision-making. There is also a strong relationship between the application of fair value accounting in commercial banks and the quality of their financial performance indicators. Applying the concept of fair value in commercial banks leads to an increase in

the accuracy of calculating their financial performance indicators (profitability, liquidity, investment risk, capital adequacy) for their financial treatment.

The research recommended the need for those dealing with the banking sector in the Arab Republic of Egypt to rely on fair value in making their decisions. The necessity of applying fair value accounting as a basis for measuring the effectiveness of financial performance indicators in commercial banks in the Arab Republic of Egypt. And work to provide qualified and trained human cadres to properly apply and review the fair value. University accounting departments should develop accounting curricula by including the latest versions of standards, and provide detailed guidance on how to apply these standards. Especially related to fair value, which leads to providing graduates qualified for the proper application of these standards.

**Key words:** fair value - profitability - liquidity - investment risks - capital adequacy.

#### مقدمه :

تتسم بيئة الاعمال بالتغير والتطور المستمر والمتسارع نتيجة للاحداث العالمية وخاصة الاقتصادية والمالية ، حيث شهدت منظمات الأعمال بصفة عامة و البنوك التجارية بصفة خاصة العديد من التحديات في ظل التغيرات والتطورات التي شهدتها البيئة الاقتصادية وانعكاساتها المحاسبية في الفترة الاخيرة ، والتي القت بظلالها على واقعية وسلامة القياس المحاسبى، والذي انعكس على امكانية التنبؤ بالمتغيرات التي تؤثر على قيمة المنشأة في ظل قصور مفهوم منهج التكلفه التاريخية وعدم قدرته علي تزويد المستثمرين بالمعلومات المناسبة لإتخاذ القرارات ، ومن هذا المنطلق بدأ التحول

لتبني طرق محاسبية جديدة تعتمد علي القيمة العادلة حتى تكون نتائج القياس أكثر دقة وأقرب للواقع الفعلي وفقاً للظروف السائدة وبما يحقق خاصية الملائمة والثقة في البيانات المنشورة ، الأمر الذي دفع بالجهات المهنية المتخصصة الى إصدار معايير محاسبية تلبى الاحتياجات المستمرة التي تتزامن مع التطور الكبير على الصعيد المالي الدولي و التي شكلت في مضمونها محاسبة القيمة العادلة . حيث أن إعداد التقارير المالية وفقاً للقيمة العادلة تحقق مستوى متميز من الدقة لما توفره من معلومات تساعد المستثمرين والمنظمين على تجنب للمخاطر المرتبطة بتغيرات السوق في حالة انخفاض أسعار الأصول، وتتزايد هذه المخاطر في القطاع المصرفي والمؤسسات المالية بصفة خاصة نظراً لضخامة الأصول المرتبطة بالقيمة العادلة بها، في حين ان منهج التكلفة التاريخية يوفر معلومات أقل وغير كافية لتجنب المخاطر المرتبطة بالتغيرات في السوق.

ومن هذا المنطلق ظهرت أهمية الحاجة الى تطبيق مفهوم المحاسبة عن القيمة العادلة، للوقوف على الآثار التي تعكسها جودة المعلومات المحاسبية المنشورة والمفصح عنها في التقارير المالية على المساعدة في اتخاذ القرارات الاقتصادية في البنوك التجارية.

### مشكلة البحث:

في ظل التوجه الحديث للفكر المحاسبي الذي بدأ ينتقل من المحاسبة التقليدية على أساس التكلفة التاريخية الى المحاسبة على أساس القيمة العادلة، تم إصدار مجموعه من معايير المحاسبة الدولية الجديدة بالإضافة الى العديد من التعديلات على المعايير القائمة والتي تركزت على مفهوم المحاسبة عن القيمة العادلة بشكل واسع سواء من ناحية العرض أو الإفصاح أو القياس والاعتراف. حيث يقاس مدى ملائمة المعلومات المنشورة في القوائم المالية للشركات على قدرتها تلبية احتياجات مستخدمي المعلومات المالية على اتخاذ القرارات. لذلك أصبح مفهوم إعداد القوائم المالية طبقاً لمفهوم التكلفة التاريخية عاجز عن توفير معلومات تعبر عن المركز المالي ونتيجة الاعمال مطابقة للواقع. من هنا أصبح التوجه نحو مفهوم المحاسبة عن القيمة العادلة ضرورة.

## فروض الدراسة:

١. يوجد تنوع لمستوى القياس المحاسبي للقيمة العادلة في البنوك التجارية المصرية من وجهة نظر عينة الدراسة."
٢. يوجد تنوع لمستوى الإفصاح المحاسبي للقيمة العادلة في البنوك التجارية المصرية من وجهة نظر عينة الدراسة
٣. يوجد تنوع لمستوى مؤشرات الأداء المالي في البنوك التجارية المصرية من وجهة نظر عينة الدراسة
٤. توجد علاقة ارتباطية موجبة بين القياس المحاسبي ومؤشرات الأداء المالي بالبنوك التجارية المصرية
٥. توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الإفصاح المحاسبي ومؤشرات الأداء المالي بالبنوك التجارية المصرية
٦. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تطبيق المحاسبة عن القيمة العادلة بين العاملين بالبنوك التجارية المصرية طبقاً لخصائصهم الديموجرافية (المؤهل العلمي- سنوات الخبرة).
٧. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين تطبيق المحاسبة عن القيمة العادلة في كفاءته مؤشر الربحية بالبنوك التجارية المصرية.
٨. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين تطبيق المحاسبة عن القيمة العادلة في كفاءته مؤشر مخاطر الاستثمار بالبنوك التجارية المصرية.
٩. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين تطبيق المحاسبة عن القيمة العادلة في كفاءته مؤشر كفاية راس المال بالبنوك التجارية المصرية.
١٠. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين تطبيق المحاسبة عن القيمة العادلة في كفاءته مؤشر السيولة بالبنوك التجارية المصرية.

## أهداف البحث:

يهدف البحث الى التعرف على مفهوم المحاسبة عن القيمة العادلة وأهدافها وآليات تطبيقها وما يمكن أن يضيف تطبيقها الى المعلومات المحاسبية ومدى تأثيرها على مؤشرات الأداء المالي في قطاع البنوك التجارية.

## أهمية البحث

١. الأهمية العلمية: يعد القطاع البنكي من أهم القطاعات التي تسعى لتطبيق مفهوم المحاسبة عن القيمة العادلة لمعالجة القصور في تطبيق مفهوم التكلفة التاريخية الذي يعجز عن توفير مؤشرات للحكم على الأداء المالي بهذا القطاع الهام ، إضافة إلى تأثير التقدم التقني والتكنولوجي، ونتيجة الازمات المالية العالمية بفعل انتشار فيروس كورونا المستجد ، والحرب الروسية الاوكرانية و التي اقلت بظلالها السلبية على القوائم المالية للبنوك بصفة عامة والتجارية منها بصفة خاصة ، فقد بات من الضروري تفعيل التحول الى تطبيق المحاسبة عن القيمة العادلة لتحقيق الاستفادة القصوى من المعلومات التي تقدمها التقارير المالية لتلبية متطلبات مستخدمي القوائم المالية .

٢. الأهمية العملية : تكمن أهمية البحث العملية في كونها دراسة ميدانية للوقوف على مدى قدرة التقارير المالية المعدة علي أساس مفهوم القيمة العادلة في تزويد مستخدمي المعلومات المحاسبية من مستثمرين وغيرهم بمعلومات مفيدة تساعدهم على ترشيد إتخاذ قراراتهم ، كما تلقي هذه الدراسة الضوء على مدى أثر تطبيق محاسبة القيمة العادلة على قيمة وأداء البنوك التجارية المصرية.

## حدود البحث

الحد المكاني: - تم تطبيق البحث على البنوك التجارية بجمهورية مصر العربية.  
الحد الزمني: - تم إجراء البحث سنة 2023.

## اسلوب الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث يعبر المنهج الوصفي عن الجانب النظري في الدراسة، بينما يعبر الجانب المنهج التحليلي عن الواقع العلمي للبحث ومدى صحة فروضة وتحقيق اهدافه.

## الدارسات السابقة:

### اولاً: - الدارسات العربية

١- حسن محمود الشنطاوى (٢٠١٨) بعنوان " أثر تطبيق محاسبة القيمة العادلة على قيمة وأداء البنوك التجارية الاردنية "دراسة تطبيقية": والتي هدفت الى دراسة واختبار أثر تطبيق محاسبة القيمة العادلة على قيمة واداء البنوك التجارية الاردنية. وتم إجراء دراسة تطبيقية لعينة من (١٣١) بنك تجاري مقيد ببورصة عمان خلال الفترة الممتدة من (٢٠١١ - ٢٠١٦) وتوصلت الدراسة الى وجود أثر لتطبيق محاسبة القيمة العادلة على قيمة البنوك بمقياس Tobin's Q ، ووجود أثر على أداء البنك بمقياس معدل العائد على الاصول. وتوصلت أيضاً النتائج الى ان حجم البنك كان له تأثيراً ايجابياً على كل من قيمة وأداء البنك بينما كان أثر الرافعة المالية سلبياً على كل من قيمة وادار البنك.

٢. أسامة محمد يوسف هرش (٢٠١٧) بعنوان " أثر تطبيق القيمة العادلة في جودة الأرباح - دراسة ميدانية على المصارف التجارية المدرجة في سوق عمان المالي " والتي هدفت إلى معرفة أثر تطبيق القيمة العادلة (المقاسة بنهج الدخل) في جودة الأرباح من الناحية الإيجابية (المقاسة بسمات الأرباح الإيجابية)، وحددت مدة الدراسة لتشمل الفترة من ٢٠٠٦ إلى ٢٠١٥، وطبقت الدراسة على كامل مجتمع الدراسة المكون من (١٣) بنك تجارى. واوضحت النتائج أن ازدياد الأهمية النسبية لبنود القيمة العادلة الناشئة من بنود (الدخل الشامل الأخر) للبنك يزيد من جودة الأرباح من الناحية الإيجابية الظاهرة في القوائم المالية لهذا البنك.

## ثانياً : الدراسات الاجنبية

١- دراسة Goncharov, Igor (٢٠١٥) بعنوان " Fair Value Accounting Earnings Volatility and Stock Price Volatility"، و التي هدفت إلى بيان أثر القيمة العادلة في تقلب الارباح، وتقلب سعر السهم، وأثر ذلك في قرارات المستثمرين حيث أجريت الدراسة على قائمة من ٥٩٤ مشاهدة، ل ١٥٥ شركة عاملة في المملكة المتحدة، في الفترة من ١٩٩١ حتى ٢٠١٣ واستخدم الأسلوب التحليلي في هذه الدراسة، لقياس متغيرات الدراسة، من خلال الربط بين تقلبات الأسعار للأسهم، والمحافظ الأستثمارية، واستخدم نهج القياس المخطط، وقياس أرباح القيمة العادلة، وعالقتها مع تقلبات الأرباح، وعالقة تقلبات الأرباح مع تقلبات أسعار الأسهم في المملكة المتحدة. ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة: وجود أثر بين تطبيق القيمة العادلة في تقلب الأرباح ومن ثم فإن تأثر أسعار الأسهم بتأثر بهذا التقلب

٢. دراسة 2010 Trussel & Rose بعنوان " Fair Value Accounting and the Current Financial Crisis"

تناولت الدراسة المبالغة في الانتقادات الموجهة للمعايير الجديدة المتعلقة بالقيمة العادلة، فهناك اسباب متعددة للازمة المالية منها الضغط الحكومي، وان سبب ازمة الرهن العقاري قد جاءت نتيجة للضغط الذي مارسته الحكومة الفيدرالية على المؤسسات المالية لتخفيض معايير الاقراض، ومن اهم ما اوصت به الدراسة ضرورة الاهتمام بتحسين متطلبات معايير القيمة العادلة في سوق يتسم بأمرين هما عدم السيولة وعدم الفاعلية. كما اقترحت الدراسة نظاماً مزدوجاً يتضمن نموذجي محاسبة التكلفة التاريخية ومحاسبة القيمة العادلة اعتماداً على طبيعة الاداء المالية.

٣. دراسه Naim، 2009 بعنوان "An Intellectual Bailout"

توصلت الدراره إلى أن الأزمة المالية العالمية أثرت وبشكل مباشر على علم الاقتصاد، بل أنها نفت حقيقة أن هناك علم اقتصاد، حيث ينتقد الكاتب الاقتصاديين بشدة ويدلل على تخبطهم في ظل هذه الأزمة بالأمر التالية:

- لم يستطيعوا معرفة أو تحديد أسباب الأزمة بشكل دقيق.



- جميع الدلائل تشير إلى أن الأزمة الحقيقية ليس فيما حصل بل الأزمة الحقيقية هي التي أحاطت بعلماء الاقتصاد أنفسهم، حيث أشار رئيس الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي بأنه أخطأ عندما توقع مسبقاً أن الأزمة المالية لن تستمر لفترة طويلة.
- محاولة البنوك بإلقاء اللوم على القطاعات الأخرى وتبرئة نفسها.
- التخبط غير المسبوق بإلقاء اللائمة على بعضهم بعضاً وعدم وجود جهة تتحمل المسؤولية.
- تأثر بنك أمريكا بالأزمة رغم أنه يعد من أكبر وأقوى البنوك.
- إلقاء اللوم دون حذر على السياسات المالية وبالأخص على معايير المحاسبة التي هي في الأساس جهات مستقلة غير ربحية لا تسعى للوصول إلى شفافية عالية.

### الإطار النظري للدراسة:

#### ١- مفهوم القيمة العادلة

لا يوجد اتفاق بين المحاسبين والمهنيين والمنظمات المهنية والباحثين على مفهوم أو تفسير محدد للقيمة العادلة أو طريقة محددة لتقديرها ويعود ذلك إلى تعدد العوامل المؤثرة في القيمة العادلة. خاصة عند استخدام أساليب التقييم في ظل غياب سوق نشط، وذلك أيضاً في ظل تأثيرها وتأثيرها بالخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية اللازمة في عملية اتخاذ القرارات الاقتصادية. حيث يعد الهدف الأساسي للبيانات المالية هو تقديم معلومات تعمل على تلبية رغبات مستخدمي تلك البيانات في المجتمع والتي تعتمد على البيانات المالية في اتخاذ قراراتها الاقتصادية، لذا يجب أن تعبر البيانات المالية بصدق وشفافية عن الوضع المالي ونتائج الأعمال والتدفقات النقدية بالشكل الذي يمكن من خلالها محاسبة الإدارة عن مدى كفاءتها في استخدام الأموال وفي اتخاذ القرارات المناسبة، لذلك لا بد من أظهر ممتلكات والتزامات الشركة بالقيمة العادلة لأنها أكثر نفعاً وفائدة لمستخدمي البيانات المالية من التكلفة التاريخية. (ابو نصار، ٢٠١٧)

وعرفت القيمة العادلة بأنها " السعر الذي تتم وفقه المبادلة بين المشتري الذي لديه الرغبة والاستعداد للشراء وبائع تتوفر لديه أيضا الرغبة المطلقة بعيدا عن الاكراه وضغوط وكلا الطرفين لديهم معرفة معقولة من الوقائع وقدرة من الاطلاع والقدرة والاستعداد للتعامل ضمن السوق النشط. (Kulikova,2015).

كما عرفت بانها " السعر الذي يجعل الملكية تتبادل بين مشتري راغب في الشراء، وبائع راغب في البيع حينما لا يكون الأول مكره على الشراء ولا يكون الثاني مكره على البيع، وان يكون لدى كلا من الطرفين معرفة معقولة بالحقائق المرتبطة بالمعاملة. (العودات، 2015).

وقد حدد المعيار الدولي (IAS,32) ضرورة الإفصاح عن القيمة العادلة في صلب القوائم المالية والإيضاحات المتممة لها وطريقة تحديدها سواء بناء على سعر معلن في سوق نشط وباستخدام أحد طرق التقييم وفي حال ذلك يجب الإفصاح عن مدى من المبالغ التي يعتقد أن القيمة العادلة يمكن أن تقع بشكل معقول ضمنها ، وكذلك بيان هذه الطرق والافتراضات الهامة التي تقوم عليها.

وجاء معيار قياس القيمة العادلة (IFRS 13) بتعريف جديد منقح يعالج أوجه القصور في التعريف القديم حيث عرف القيمة العادلة على أنها " السعر الذي سيتم الحصول عليه لبيع أصل أوالذي سيتم دفعه لنقل التزام في معاملة منظمة بين المشاركين في السوق في تاريخ القياس" (وزارة الأستثمار، قرار وزير الأستثمار رقم " ١١٠ " لسنة ٢٠١٥).

ومما سبق يتضح أن مفهوم القيمة العادلة يقوم على أساس وجود سوق نشط لعقد صفقة تتم بين أطراف ذات استقلالية وراغبة في عقد تلك الصفقة، وكلا الطرفين يسعى للحصول على أفضل الشروط من خلال التفاوض لتحديد المبلغ المناسب لإتمام تلك الصفقة، وتحديد المبلغ المناسب لإتمام الصفقة. فالقيمة العادلة هي المقياس الملائم لكثير من الأصول والالتزامات وخاصة المالية منها، وادى توسع مجلس

معايير المحاسبة الدولية في تطبيق القيمة العادلة كأساس للقياس المحاسبي، الى اعطاء انطباع لجميع المهتمين بذلك أن المجلس لديه توجه للتحويل كلياً إلى القيمة العادلة.

**المحاسبة عن القيمة العادلة وأثرها على مؤشرات الأداء المالي في البنوك التجارية**  
تتلور أهمية الاداء المالي في كونه المرآة التي تعكس انشطة الشركة وإنجازاتها ومدى قدرتها على تحقيق اهدافها المخططة، وما تقومه به الشركة من انشطه ومدى كفاءتها في استغلال مواردها وامكانياتها.

ويرى "Horngren" ان الأداء المالي يعبر عنه بمقاييس الأداء التي تحفز المستخدمين والمديرين في كافة مستويات الشركة على العمل نحو تحقيق الأهداف العامة لشركة، ويمكن ايجاز أهمية الاداء المالي فيما يلي: (احمد، ٢٠١٩)

١- توفير مقياس فعال ومدى لنجاح الشركة في تحقيق اهدافها، وتعزيز ادائها ومواصلة البقاء والاستمرار في سوق المنافسة.

٢. توفير معلومات للمستويات الادارية المختلفة بالشركة لأغراض الرقابة واتخاذ القرارات.

٣. توفير معلومات للأطراف الخارجية عن الاداء المالي للشركة للعمل على ترشيد اتخاذ القرارات الاستثمارية.

٤. توضيح مدى مساهمة الشركة في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الدولة.

٥. تحديد المركز الاستراتيجي للشركة في بيئة الاعمال والآليات الواجب اتباعها لتحسين مركزها الاستراتيجي.

٦. تقييم مدى نجاح قرارات الاستثمار والتمويل التي تتخذها الشركة في زيادة القيمة الحالية لها وتوفير السيولة اللازمة لحمايتها من الافلاس وقياس مستوى الربحية الذي تحققه الشركة وتحقيق العائد المناسب على الاستثمار.

ومما سبق يتضح ان أهمية الاداء المالي تتلور في إجراء عمليات التحليل والمقارنة ومتابعة ومعرفة الظروف الاقتصادية والمالية المحيطة بالشركة.

## مؤشرات الأداء المالي بالبنوك التجارية

حماية أموال المودعين وتحقيق أهداف أصحاب المصالح من أهم مسؤوليات البنوك التجارية على الاطلاق، مما دفع البنوك الى استخدام مجموعه من مؤشرات الاداء المالية لضبط وتقييم ادائها والعمل على تطوير العمل بها لتحقيق اهدافها، لذلك تعتبر المؤشرات المالية من الأدوات المهمة لتقييم أداء البنوك التجارية وقياس مدى قدرتها على مواجهة التزاماتها، وتعكس هذه المؤشرات مدى كفاءة الاداء المالي للبنوك التجارية وتحليل مركزها المالي وربحيتها. ومن اهم مؤشرات الاداء المالي التي تتأثر بتطبيق القيمة العادلة ما يلي: (الشطناوي، ٢٠١٨)

### اولاً: مؤشر الربحية:

الربحية هي المقياس الكلي للأداء، ومما لا شك فيه ان تحقيق عائد مناسب ومرضي هو الهدف الاساسي لادارة البنوك بصفة عامه والبنوك التجارية بصفة خاصة، حيث تشير الربحية الى نتيجة اعمال البنك خلال الفترة المالية محل القياس، ولتحقيقه الربح المستهدف للبنك وجب عليه توظيف الأموال التي يحصل عليها من المصادر المختلفة بالشكل والطريقة المناسبين.

### ثانياً: مؤشر مخاطر الاستثمار:

يرتكز التحليل المالي بصفة رئيسية على المؤشرات المالية كأداة مهمة للحكم على تطور الاداء المالي للبنوك التجارية، ويعتمد البنك على استخدام مؤشرات الاداء المالي لمعرفة مقدار وحجم المخاطر التي يتعرض لها، وكذلك امكانية وضع السياسات المصرفية التي تمكنه من السيطرة على هذه المخاطر والتقليل من اثارها على للاستثمارات المالية للبنوك التجارية، وانعكاس ذلك على ادائها بصفة عامة.

### ثالثاً: مؤشر كفاية رأس المال

تمتلك البنوك التجارية التي لديها رأس مال كافي ومتناسب مع نشاطها وحجم وطبيعة المخاطر التي تواجهها قدرة كبيرة على تقديم الخدمات للعملاء، وتحمل

وتجاوز المخاطر المالية التي تتعرض لها. بجانب زيادة قدرتها على تغطية اى خسائر عارضة قد تحدث، والحفاظ على اموال ومصالح المودعين. ويوفر راس المال الكافي الفرصة للبنك على النمو وتطوير الخدمات بصورة أفضل لتلبية رغبات العملاء.

#### رابعاً: مؤشر السيولة:

نقص السيولة في البنك التجاري يعتبر من أخطر الامور التي قد تواجه البنك، حيث ينتج عن نقص السيولة عجز البنك عن تلبية طلبات العملاء لعمليات السحب مما ينعكس على ثقتهم بالبنك وبالتالي افلاسه كنتيجة لسحب المودعين اموالهم من البنك، لذلك وجب على البنوك التجارية الاحتفاظ بجزء من أموالها بدرجة كافية لتلبية طلبات العملاء من السحب النقدي سواء العادية او المفاجئه. من هنا يتضح مدى أهمية مؤشر توافر السيولة كأحد أهم المؤشرات المالية لتقييم أداء البنوك التجارية.

#### المحاسبة عن القيمة العادلة وأثرها على مؤشرات الاداء المالية بالبنوك التجارية

من أهم وظائف نظام المعلومات المحاسبي بالمؤسسات المالية بصفة عامة والبنوك التجارية بصفة خاصة توفير معلومات على قد كبير من الشفافية لدعم إتخاذ القرارات الاستثمارية لمستخدمي هذه المعلومات، لذلك فقد أهتمت العديد من الجهات المهنية مثل (IASB, FASB) بتوفير المعلومات المحاسبية اللازمة بالشكل الذي يخدم متخذى القرارات الاستثمارية ويدعم ثقتهم في المؤسسات المالية، أخذ في الاعتبار أن أى قرار لا يمكن أن يتم بمعزل عن الاحداث الاقتصادية والعالمية التي تحدث بالبيئة المحيطة. وهنا يبرز مفهوم المحاسبة عن القيمة العادلة، والتي تعمل على توفير معلومات ملائمة تعكس الواقع الاقصادى المحيط بالبنوك التجارية لدعم مستخدمي هذه المعلومات فى اتخاذ قراراتهم الاستثمارية وزيادة ثقتهم فى هذه المؤسسات. (Beng Wee Goh, 2015)

وتعتمد جودة المؤشرات المالية على جودة البيانات التي تستند إليها والمعلومات التي تقارن بها لذلك فإن المؤشرات المالية التي تعتمد فى قياسها على التكلفة التاريخية تؤدي إلى عدم الدقة في عملية قياس الأداء المالي وذلك لعدم اخذها فى الاعتبار التغيرات الخاصة بالأسعار والتي تؤدي إلى

تقديرات غير صحيحة للمركز المالي للمؤسسات المالية. حيث تتأثر المؤشرات المالية بشدة بالتغيرات في مستوى الاسعار من نظراً لصعوبة حساب هذه المؤشرات عند قيام المؤسسات بشراء أصول في فترات تكون بها الاسعار متفاوتة، ويتم إدراج تلك الأصول في الميزانية العمومية بالأسعار التي تم شراؤها دون أن تعدل تلك الأسعار لتتلاءم مع التغير في مستوياتها. ونتيجة لذلك فان المؤشرات المالية قد لا تعطي نتائج دقيقة تصلح للمقارنة، (السعبري، 2012).

ونظراً لأن فرض ثبات وحدة النقد يجعل البيانات المالية المعدة في الفترات التي تسودها معدلات الأسعار مرتفعة مضللة في تعبيرها عن حقيقة أداء البنوك التجارية ، مما يفقد المؤشرات المالية المشتقة من تلك البيانات مدلولها، وبالتالي التأثير على مدى صلاحيتها كأداة لتقييم أداء البنوك التجارية وأجهااتها المستقبلية ، وعند تسجيل البيانات المالية طبقاً لمبدأ التكلفة التاريخية لا بد من غض النظر عن التقلبات السعرية التي تحدث على قيم الاصول والالتزامات ، مما ينعكس على مدلول تلك البيانات بالصورة التي تفقدها الموضوعية والمصدقية خاصة في ظل التقلبات الاقتصادية التي تم تمرر بها تلك البنوك التجارية. نتيجة لذلك لجأت البنوك التجارية الى تطبيق المحاسبة عن القيمة العادلة لتسجيل بياناتها المالية من أجل أن تعكس مؤشراتها المالية الوضع المالي الحقيقي لها، حيث ان تطبيق المحاسبة عن القيمة العادلة يعزز الشفافية من خلال تحديد متطلبات العرض والإفصاح للمعلومات المالية والتي تحقق المنفعة الرئيسية لمستخدمي المعلومات المالية في إدارة وقياس المخاطر وترشيد إتخاذ قراراتهم الاقتصادية.

ويؤدي تطبيق المحاسبة عن القيمة العادلة على تحسين أمكانية المقارنة عن طريق توفير اساس منطقي لتحديد قيم اصول والتزامات البنوك التجارية، وهذا ما يميز المحاسبة عن القيمة العادلة حيث ان تطبيق التكلفة التاريخية يضعف امكانية مقارنة البيانات المالية للبنوك التجارية من سنة لأخرى نظراً لاختلاف الظروف الاقتصادية المحيطة بها، وكذلك المقارنة مع المؤسسات المناظرة داخل نفس القطاع.

(A Critical Review,2016)

و على الرغم من صعوبات التي تواجه تطبيق المحاسبة عن القيمة العادلة إلا أنها تعد الطريقة الأكثر فعالية والطريقة المثلى لعكس الواقع الاقتصادي بشكل أفضل منه بالمقارنة مع التكلفة التاريخية، حيث ان إتباع منهج القيمة العادلة يقدم نتائج أكثر شفافية ومعلومات إضافية تتناسب بشكل أفضل مع أهداف المحاسبة المختلفة وأهمها:

١. تعبر بدقة عن الوضع الحالي للشركة والتي يمكن القول بأنها "صورة حقيقية وعادلة".
٢. تقدم تقارير ذات مؤشرات مالية قابلة للمقارنة والفهم.
٣. تقدم تقارير ذات مؤشرات مالية أكثر ملاءمة.

### الدراسة التطبيقية

#### الأساليب الإحصائية.

تم معالجة البيانات إحصائياً باستخدام برنامج SPSS الإصدار السابع والعشرون SPSS V.26؛ وذلك من خلال الاعتماد على الأساليب الإحصائية الآتية :

١. معامل ارتباط بيرسون Pearson correlation coefficient
٢. اختبارات T-test
٣. تحليل الانحدار Regression Analysis

#### أ- عينة الدراسة:

- عينة الدراسة الأساسية: وبيانتها على النحو التالي :
- عينة الدراسة الأساسية من العاملين بالبنوك التجارية: تكونت من (٢٥٦) من العاملين بالبنوك التجارية، وفقاً لبعض المتغيرات الديمجرافية (النوع، الخبرة، المسمى الوظيفي، المؤهل العلمي).

## جدول (١)

### توزيع العينة الأساسية العاملين بالبنوك التجارية تبعاً للمتغيرات الديموجرافية

المتغيرات	النوع		الخبرة			المسمى الوظيفي			المؤهل العلمي				
	نوع	أنثى	أقل من ١٠ سنوات	من ١٠ إلى ٢٠ سنة	سنوات لا تقل عن ٢٠	أكثر من ٢٠ سنة	مدير عام	نائب مدير عام	رئيس قسم	محاسب	مدرس	ماجستير	شهادة
العدد	١٧٠	٨٦	٥٨	١١٠	٨٨	١١	٢٥	٧٤	١٤٦	١٥٤	٤٧	٣٠	١٥
الإجمالي	٢٥٦	٢٥٦	٢٥٦	٢٥٦	٢٥٦	٢٥٦	٢٥٦	٢٥٦	٢٥٦	٢٥٦	٢٥٦	٢٥٦	٢٥٦

### ب - أدوات الدراسة :

#### ١. قائمة الاستقصاء:

تم إعداد قائمة استقصاء للعاملين بالبنوك التجارية مكونة من (٤٠) عبارة وتدور عبارات القائمة حول أثر تطبيق المحاسبة عن القيمة العادلة على مؤشرات الأداء المالية في البنوك التجارية، وتتكون القائمة من بيانات أولية عن الأسم والنوع والمسمى الوظيفي والخبرة والمؤهل العلمي، كما يتكون من ثلاث محاور، هم: **المحور الأول** القياس المحاسبي للقيمة العادلة؛ **المحور الثاني** يتناول: الإفصاح المحاسبي للقيمة العادلة، **والمحور الثالث**: يتناول مؤشرات الأداء المالي (مؤشر الربحية، مؤشر مخاطر الاستثمار، مؤشر كفاية رأس المال، مؤشر السيولة) ثم تم وضع خمسة بدائل للاستجابة على القائمة وهي (غير موافق بشدة، غير موافق، محايد، موافق، موافق بشدة) وطريقة تصحيحها (١، ٢، ٣، ٤، ٥) على الترتيب، وتم التحقق من الخصائص السيكومترية للقائمة كما يلي:

أولاً- صدق القائمة: وتم التحقق منه على النحو التالي:

صدق الاتساق الداخلي: تم تطبيق قائمة الاستقصاء على عدد (٢٥٦) من عينة الدراسة من العاملين بالبنوك التجارية وهي عينة الدراسة الاستطلاعية، وذلك للتحقق



من صدق الاتساق الداخلي للقائمة من خلال حساب ارتباط درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وأيضاً بحساب معاملات ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه ويوضح ذلك جداول (٢)، (٣)، (٤)، (٥):  
- بالنسبة لتطبيق المحاسبة عن القيمة العادلة:

### جدول (٢)

مؤشرات الاتساق الداخلي لتطبيق المحاسبة عن القيمة العادلة ، ن = (٢٥٦)

الإفصاح المحاسبي للقيمة العادلة		القياس المحاسبي للقيمة العادلة	
معاملات الارتباط	العبارة	معاملات الارتباط	العبارة
**٠.٥٨١	١١	**٠.٤٨٤	١
**٠.٧١٩	١٢	**٠.٥٩٧	٢
**٠.٧٥٩	١٣	**٠.٦٩٧	٣
**٠.٧٨٥	١٤	**٠.٦٧٥	٤
**٠.٥٤٨	١٥	**٠.٧٢٦	٥
**٠.٥٢٤	١٦	**٠.٧٤٩	٦
**٠.٦٦٥	١٧	**٠.٥٦٩	٧
**٠.٦٩١	١٨	**٠.٧٤٩	٨
**٠.٥٨٢	١٩	**٠.٥٠٦	٩
**٠.٥٦٦	٢٠	**٠.٤٤١	١٠

### جدول (٣)

مؤشرات الاتساق الداخلي لمحاور تطبيق المحاسبة عن القيمة العادلة ، ن = (٢٥٦)

معاملات الارتباط	العبارات	المحور
**٠.٩١٨	١٠	محور القياس المحاسبي للقيمة العادلة
**٠.٩٢	١٠	محور الإفصاح المحاسبي للقيمة العادلة

يتضح من جدول (٢) أن جميع معاملات الارتباط بين عبارات تطبيق المحاسبة عن القيمة العادلة ومجموع كل محور دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، مما يدل على اتساق داخلي للعبارات بالمحورين (القياس المحاسبي للقيمة العادلة ، الإفصاح المحاسبي للقيمة العادلة ) ، كما يتضح من جدول (٣) أن معاملات ارتباط كل محور بالدرجة الكلية لتطبيق المحاسبة عن القيمة العادلة دالة إحصائياً عن مستوى (٠.٠١)

- بالنسبة لمؤشرات الأداء المالي:

جدول (٤)

مؤشرات الاتساق الداخلي لمؤشرات الأداء المالي ، ن = (٢٥٦)

مؤشر كفاية رأس المال		مؤشر الربحية	
العبارة	معاملات الارتباط	العبارة	معاملات الارتباط
١	**٠.٧٦٢	١١	**٠.٨٨
٢	**٠.٨٣٥	١٢	**٠.٥٨٧
٣	**٠.٨٤٨	١٣	**٠.٨
٤	**٠.٨٦٤	١٤	**٠.٧١١
٥	**٠.٦٣٤	١٥	**٠.٨٠٧
مؤشر مخاطر الاستثمار		مؤشر السيولة	
العبارة	معاملات الارتباط	العبارة	معاملات الارتباط
٦	**٠.٥٢٥	١٦	**٠.٧١٩
٧	**٠.٧٨١	١٧	**٠.٨٣٨
٨	**٠.٨٣٥	١٨	**٠.٨٧٦
٩	**٠.٧٦٧	١٩	**٠.٧٠٨
١٠	**٠.٥٤١	٢٠	**٠.٧٩٨

جدول (٥)

مؤشرات الاتساق الداخلي لمؤشرات الأداء المالي ، ن = (٢٥٦)

المحور	العبارات	معاملات الارتباط
مؤشر الربحية	٥	**٠.٨٨٨
مؤشر مخاطر الاستثمار	٥	**٠.٧٣٢
مؤشر كفاية رأس المال	٥	**٠.٩٠٧
مؤشر السيولة	٥	**٠.٨٧٦

يتضح من جدول (٤) أن جميع معاملات الارتباط بين عبارات مؤشرات الأداء المالي ومجموع كل مؤشر دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، مما يدل على اتساق داخلي للعبارات بجميع المؤشرات (مؤشر الربحية، مؤشر مخاطر الاستثمار، مؤشر كفاية رأس المال، ومؤشر السيولة)، كما يتضح من جدول (٥) أن معاملات ارتباط كل مؤشر بالدرجة الكلية للمؤشرات دالة إحصائياً عن مستوى (٠.٠١)

ثانياً- ثبات قائمة الاستقصاء: تم حساب ثبات قائمة استقصاء أثر تطبيق المحاسبة عن القيمة العادلة على مؤشرات الأداء المالية بطريقة ألفا كرونباخ Cronbach Alpha ، فكانت كما هو موضح بالجدول التالي:

### جدول (٦)

#### معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لمحاوّر القائمة

معامل ثبات ألفا كرونباخ	عدد العبارات	محاوّر القائمة
٠.٨٠٢	١٠	محور القياس المحاسبي للقيمة العادلة
٠.٨٣٧	١٠	محور الإفصاح المحاسبي للقيمة العادلة
٠.٨٨٩	٢٠	تطبيق المحاسبة عن القيمة العادلة ككل
٠.٨٥٢	٥	مؤشر الربحية
٠.٧٤١	٥	مؤشر مخاطر الاستثمار
٠.٨٢	٥	مؤشر كفاية رأس المال
٠.٨٤٢	٥	مؤشر السيولة
٠.٩٢٩	٢٠	مؤشرات الأداء المالي ككل

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الثبات مرتفعة؛ مما يؤكد تمتع قائمة استقصاء أثر تطبيق المحاسبة عن القيمة العادلة على مؤشرات الأداء المالية بدرجة مرتفعة من الثبات، ويدل على صلاحيتها للتطبيق.

#### نتائج الدراسة ومناقشتها:

١. نتائج الفرض الأول: ونصه "يوجد تنوع لمستوى القياس المحاسبي للقيمة العادلة في البنوك التجارية المصرية من وجهة نظر عينة الدراسة".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات عينة الدراسة عن كل عبارة من عبارات المحور الأول من الاستبانة وهو القياس المحاسبي للقيمة العادلة، كما تم حساب المتوسط العام، وقد تم ترتيبهم تنازلياً بناءً على المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة، والجدول الآتي يوضح هذه النتائج.

## جدول (٧)

### المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات عينة الدراسة عن كل فقرة من عبارات محور القياس المحاسبي للقيمة العادلة

م	المحور الأول: القياس المحاسبي للقيمة العادلة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	يوفر القياس المحاسبي المعلومات الملائمة عن مؤشرات الأداء المختلفة.	٦	٣١	٥٣	١٠٨	٥٨	٣.٧	١.٠٢	٥
	%	٢.٣	١٢.١	٢٠.٧	٤٢.٢	٢٢.٧			
٢	يساعد القياس المحاسبي للقيمة العادلة في تقدير التدفقات النقدية المستقبلية.	١٠	٢١	٦٤	١٢٤	٣٧	٣.٦١	٠.٩٦	٦
	%	٣.٩	٨.٢	٢٥	٤٨.٤	١٤.٥			
٣	يتوافر في القوائم المالية الموضوعية في قياس البنود	٦	١٤	٣٩	١٢٤	٧٣	٣.٩٥	٠.٩٣	٣
	%	٢.٣	٥.٥	١٥.٢	٤٨.٤	٢٨.٥			
٤	القياس المحاسبي يوفر المعلومات التي تعبر بدقة عن موقف البنوك بالسوق.	٢٥	٥١	٧٤	٨٥	٢١	٣.١	١.١١	١٠
	%	٩.٨	١٩.٩	٢٨.٩	٣٣.٣	٨.٢			
٥	يتم الاعتماد في عملية القياس المحاسبي على أشخاص متخصصين من ذوي الخبرة.	١٠	٢٤	٧٢	١٣٣	١٧	٣.٤٨	٠.٨٩	٨
	%	٣.٩	٩.٤	٢٨.١	٥٢	٦.٦			
٦	يساعد الاعتماد على محاسبة القيمة العادلة في القياس العادل للأنوات المالية.	٩	٢٨	٥٨	١٣٧	٢٤	٣.٥٤	٠.٩٣	٧
	%	٣.٥	١٠.٩	٢٢.٧	٥٣.٥	٩.٤			
٧	القياس المحاسبي يجعل بنود القوائم المالية خلال فترة محددة قابلة للفهم والمقارنة.	١٠	٣٨	٩١	٩٩	١٨	٣.٣	٠.٩٤	٩
	%	٣.٩	١٤.٨	٣٥.٥	٣٨.٧	٧			
٨	يعمل القياس المحاسبي على تحسين مؤشرات التحليل المالي لبيانات القوائم المالية	٠	١٧	٣٦	١٠٤	٩٩	٤.١١	٠.٨٨	١
	%	٠	٦.٦	١٤.١	٤٠.٦	٣٨.٧			
٩	يساعد القياس المحاسبي في تقدير التدفقات النقدية المستقبلية.	٠	١٧	٣٦	١١٦	٨٧	٤.٠٦	٠.٨٦	٢
	%	٠	٦.٦	١٤.١	٤٥.٣	٣٤			
١٠	يساعد القياس المحاسبي في التعبير عن القيمة الحقيقية للوضع الاقتصادي المساند.	٤	١١	٤٤	١٣٢	٦٥	٣.٩٥	٠.٨٦	٤
	%	١.٦	٤.٣	١٧.٢	٥١.٦	٢٥.٤			
المتوسط العام لمحور القياس المحاسبي									
٣٦.٨٢									

من خلال الجدول السابق وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية لمفردات المحور الأول للاستبانة وهو محور القياس المحاسبي للقيمة العادلة الذي بلغت عباراته (١٠) عبارات ، وبمتوسط عام (٣٦.٨٢) للمحور وانحراف معياري (٥.٧٤) ، وتراوحت متوسطات مفرداته بين (٤.١-٣.١) ، حيث جاءت في المرتبة الأولى العبارة (٨) حيث بلغ متوسطها الحسابي (٤.١) ، والتي تنص على " يعمل القياس المحاسبي على تحسين مؤشرات التحليل المالي لبيانات القوائم المالية " ، كما جاءت في المرتبة الأخيرة العبارة رقم (٤) حيث بلغ متوسطها الحسابي (٣.١) والتي تنص على " القياس المحاسبي يوفر المعلومات التي تعبر بدقة عن موقف البنوك بالسوق "

## ٢. نتيجة الفرض الثاني : " يوجد تنوع لمستوى الإفصاح المحاسبي للقيمة العادلة في البنوك التجارية المصرية من وجهة نظر عينة الدراسة " .

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات عينة الدراسة عن كل عبارة من عبارات المحور الثاني من الاستبانة وهو الإفصاح المحاسبي للقيمة العادلة، كما تم حساب المتوسط العام ، وقد تم ترتيبهم تنازلياً بناءً على المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة ، والجدول الآتي يوضح هذه النتائج .

### جدول (٨)

## المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات عينة الدراسة عن كل فقرة من عبارات محور الإفصاح المحاسبي للقيمة العادلة

م	المحور الثاني: الإفصاح المحاسبي للقيمة العادلة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١١	ت	٣	١٧	٤٨	١١٨	٧٠	٣.٩١	٠.٩١	٢
	%	١.٢	٦.٦	١٨.٨	٤٦.١	٢٧.٣			
١٢	ت	٠	٢٣	٣٩	١٢٢	٧٢	٣.٩٥	٠.٨٩	١
	%	٠	٩	١٥.٢	٤٧.٧	٢٨.١			
١٣	ت	٥	٢٢	٤١	١١٦	٧٢	٣.٨٩	٠.٩٧	٣
	%	٢	٨.٦	١٦	٤٥.٣	٢٨.١			
١٤	ت	٣	١٥	٥٣	١٣٥	٥٠	٣.٨٣	٠.٨٤	٥
	%	١.٢	٥.٩	٢٠.٧	٥٢.٧	١٩.٥			

أثر تطبيق المحاسبة عن القيمة العادلة على مؤشرات الأداء المالية في البنوك التجارية مع دراسة ميدانية

د. أحمد حسن توفيق حسن

٢٠	١	٣.٠٨	١١	٨٩	٨٣	٥٦	١٧	ت	إذا تم تغيير سياسات المحاسبة، فيتم الإفصاح عن آثار التغير على الدخل.	١٥
			٤.٣	٣٤.٨	٣٢.٤	٢١.٩	٦.٦	%		
٦	٠.٩١	٣.٨٢	٥٨	١٢٢	٥٤	١٨	٤	ت	تهتم البنوك بالإفصاح عن السياسات المحاسبية المتبعة عند إعداد التقارير المالية.	١٦
			٢٢.٧	٤٧.٧	٢١.١	٧	١.٦	%		
٤	٠.٨٨	٣.٨٧	٦٤	١١٨	٥٥	١٧	٢	ت	يتم تقديم بنود القوائم المالية بالقيم الحقيقية بكل شفافية	١٧
			٢٥	٤٦.١	٢١.٥	٦.٦	٠.٨	%		
٨	٠.٩٣	٣.٤٤	٢٣	١١٥	٨٢	٢٦	١٠	ت	تساعد عملية الإفصاح عن القيمة العادلة الدائنين في اتخاذ قراراتهم.	١٨
			٩	٤٤.٩	٣٢	١٠.٢	٣.٩	%		
٩	٠.٩٢	٣.٣٢	١٦	١٠.٨	٨٥	٣٨	٩	ت	تساعد عملية الإفصاح المستخدمين على اتخاذ القرارات الصائبة.	١٩
			٦.٣	٤٢.٢	٣٣.٢	١٤.٨	٣.٥	%		
٧	٠.٧٩	٣.٧٢	٣٢	١٤٢	٦٣	١٧	٢	ت	إذا كان الأصل المالي يتم الاحتفاظ به بغرض المتاجره، فينبغي الإفصاح عن الفروقات في تقييم الأصول.	٢٠
			١٢.٥	٥٥.٥	٢٤.٦	٦.٦	٠.٨	%		
٣٦.٨٨			المتوسط العام لمحور الإفصاح المحاسبي							

من خلال الجدول السابق وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية لمفردات المحور الثاني للاستبانة وهو محور الإفصاح المحاسبي للقيمة العادلة الذي بلغت عباراته (١٠) عبارات، وبمتوسط عام (٣٦.٨٨) للمحور وانحراف معياري (٥.٥٣)، وتراوحت متوسطات مفرداته بين (٣.٠٨ - ٣.٩٥)، حيث جاءت في المرتبة الأولى العبارة (١٢) حيث بلغ متوسطها الحسابي (٣.٩٥)، والتي تنص على "يوفر تطبيق المحاسبة عن القيمة العادلة خاصية الملائمة في الإفصاح"، كما جاءت في المرتبة الأخيرة العبارة رقم (١٥) حيث بلغ متوسطها الحسابي (٣.٠٨) والتي تنص على "إذا تم تغيير سياسات المحاسبة، فيتم الإفصاح عن آثار التغير على الدخل....."

### ٣. نتائج الفرض الثالث: ونصه "يوجد تنوع لمستوى مؤشرات الأداء المالي في البنوك التجارية المصرية من وجهة نظر عينة الدراسة"

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات عينة الدراسة عن كل عبارة من عبارات المحور الثالث من

الاستبانة وهو مؤشرات الأداء المالي، كما تم حساب المتوسط العام ، وقد تم ترتيبهم تنازلياً بناءً على المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة ، والجدول الآتي يوضح هذه النتائج .

### جدول (٩)

### المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات عينة الدراسة عن كل فقرة من عبارات محور مؤشرات الأداء المالي

م	المحور الثالث: مؤشرات الأداء المالي	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	الانحراف المعياري	الترتيب
١	مؤشر العائد على الأصول إلى صافي الربح يقاس كفاءة البنوك في تحقيق الربح على الجنية الواحد المستثمر	٥	٣٤	٧٥	١٢٠	٢٢	٠.٨٩	١٢
		٢	١٣.٣	٢٩.٣	٤٦.٩	٨.٦		
٢	يساعد مؤشر العائد على حقوق الملكية في توليد الأرباح من كل وحدة في حقوق المساهمين	٢	٣٣	٧٧	١٢١	٢٣	٠.٨٥	٧
		٠.٨	١٢.٩	٣٠.١	٤٧.٣	٩		
٣	يوضح مؤشر هامش صافي الربح قدرة البنك في تحقيق الربح من نشاطها الأساسي	١٠	٤٤	٨٦	٩٦	٢٠	٠.٩٦	١٧
		٣.٩	١٧.٢	٣٣.٦	٣٧.٥	٧.٨		
٤	مؤشر العائد على الأموال المستثمرة بين قدرة البنك على توليد أرباح من إجمالي الأموال المستثمرة	٣	٣١	٧٥	١١٦	٣١	٠.٨٩	٦
		١.٢	١٢.١	٢٩.٣	٤٥.٣	١٢.١		
٥	مؤشر الربح إلى صافي المبيعات يدل على كفاءة القوة الإيرادية للبنوك	١	١٢	٤٠	١١٢	٩١	٠.٨٥	١
		٠.٤	٤.٧	١٥.٦	٤٣.٨	٣٥.٥		
٦	استعمال مؤشرات التحليل المالي في تقدير المخاطر يساعد في معرفة حجم هذه المخاطر	١	١٥	٣٩	١٣١	٧٠	٠.٨٣	٢
		٠.٤	٥.٩	١٥.٢	٥١.٢	٢٧.٣		
٧	توجد سياسات مصرفية تمكن من السيطرة على مخاطر الاستثمار التي قد تظهر	٣	٣٥	٧٦	١١٨	٢٤	٠.٨٨	٩
		١.٢	١٣.٧	٢٩.٧	٤٦.١	٩.٤		
٨	التحليل المالي يساعد في تقويم أوضاع وسلامة البنوك التجارية .	٤	٣٢	٨١	١١٦	٢٣	٠.٨٨	١٠
		١.٦	١٢.٥	٣١.٦	٤٥.٣	٩		
٩	مؤشر القيمة السوقية إلى العائد يظهر مدى استعداد المستثمرين للدفع مقابل الحصول على حصة نسبية من الربح السنوية الموزعة التي تجنيها البنوك للسهم الواحد	٣	٢٨	٦٩	١٢٦	٣٠	٠.٨٧	٥
		١.٢	١٠.٩	٢٧	٤٩.٢	١١.٧		
١٠	يعزز من ثقة المستثمرين ويقلل من مخاطر الاستثمار.	٣	١٦	٦٦	١٤٢	٢٩	٠.٧٩	٤
		١.٢	٦.٣	٢٥.٨	٥٥.٥	١١.٣		

أثر تطبيق المحاسبة من القيمة العادلة على مؤشرات الأداء المالية في البنوك التجارية مع دراسة ميدانية

د. أحمد حسن توفيق حسن

الرقم	النسبة	القيمة	٢٠١٦		٢٠١٥		٢٠١٤		ت	الوصف	الرقم
			٢٠١٦	٢٠١٥	٢٠١٦	٢٠١٥	٢٠١٦	٢٠١٥			
١٣	٠.٩	٣.٤٤	٢١	١١٦	٨٣	٢٨	٨	٣.١	ت	يشكل مؤشر كفاية رأس المال قاعدة للنمو والتطور المستقبلي للبنوك التجارية	١١
			٨.٢	٤٥.٣	٣٢.٤	١٠.٩	٣.١	%			
٣	٠.٧٩	٣.٧٣	٣٢	١٤٣	٦٤	١٤	٣	١.٢	ت	يساعد مؤشر كفاية رأس المال في عملية امتصاص وتغطية أي خسائر غير متوقعة يمكن أن تواجهها البنوك التجارية .	١٢
			١٢.٥	٥٥.٩	٢٥	٥.٥	١.٢	%			
١٩	٠.٨٧	٣.١٩	١١	٨٧	١٠.٩	٤٠	٩	٣.٥	ت	البنوك التجارية التي تمتلك قاعدة رأسمالية تكون لديها القدرة على تحمل أي خسائر وتجاوزها	١٣
			٤.٣	٣٤	٤٢.٦	١٥.٦	٣.٥	%			
١١	٠.٧٩	٣.٤٧	١٦	١٢٠	٩١	٢٧	٢	٠.٨	ت	تساعد معرفة نسبة رأس المال للبنوك التجارية إلى الأصول المرجحة في السيطرة على أي مخاطر قد تظهر .	١٤
			٦.٣	٤٦.٩	٣٥.٥	١٠.٥	٠.٨	%			
١٥	٠.٨٧	٣.٣٢	١٤	١٠٥	٩٥	٣٥	٧	٢.٧	ت	مؤشر صافي رأس المال العامل إلى إجمالي الأصول يعتمد عليه في معرفة نمو أصول المنشأة.	١٥
			٥.٥	٤١	٣٧.١	١٣.٧	٢.٧	%			
١٤	٠.٩١	٣.٤٢	٢٣	١٠٩	٨٧	٢٩	٨	٣.١	ت	يعبر مؤشر المخزون رأس المال العام عن قدرة البنوك التجارية على اتخاذ القرارات المناسبة	١٦
			٩	٤٢.٦	٣٤	١١.٣	٣.١	%			
١٨	٠.٨٧	٣.٢٥	١٦	٨٥	١١٠	٣٩	٦	٢.٣	ت	تستطيع البنوك التجارية تحويل جزء من أموالها شبة النقدية إلى نقدية خلال مدة زمنية قصيرة لتسمح بمواجهة السحوبات.	١٧
			٦.٣	٣٣.٢	٤٣	١٥.٢	٢.٣	%			
٢٠	٠.٩	٣.١٧	١٦	٧٥	١١١	٤٦	٨	٣.١	ت	مؤشر الأصول الثابتة يقيس قدرة المنشأة على سد الالتزامات طويلة الأجل.	١٨
			٦.٣	٢٩.٣	٤٣.٤	١٨	٣.١	%			
١٦	٠.٨٩	٣.٣١	١٤	١٠٤	٩٤	٣٦	٨	٣.١	ت	نسبة التداول تشير إلى قدرة البنوك التجارية على تسديد التزاماتها المتداولة من أصولها المتداولة في مواعيد استحقاقها.	١٩
			٥.٥	٤٠.٦	٣٦.٧	١٤.١	٣.١	%			
٨	٠.٨٥	٣.٤٩	٢١	١٢٢	٧٩	٣١	٣	١.٢	ت	نسبة السيولة السريعة تشير إلى توفر السيولة لسداد الالتزامات عند أجلها.	٢٠
			٨.٢	٤٧.٧	٣٠.٩	١٢.١	١.٢	%			
٦٩.٩٩			المتوسط العام لمحور مؤشرات الأداء المالي								

من خلال الجدول السابق وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية لمفردات المحور الثالث للاستبانة وهو محور مؤشرات الأداء المالي للقيمة العادلة الذي بلغت عباراته (٢٠) عبارة ، وبمتوسط عام ( ٦٩.٩٩ ) للمحور وانحراف معياري (٩.٩٨) ، وتراوحت متوسطات مفرداته بين (٣.١٧-٤.٠٩) ، حيث جاءت في المرتبة الأولى العبارة (٥) حيث بلغ متوسطها الحسابي (٣.١٧) ، والتي تنص على " مؤشر الربح



إلى صافي المبيعات يدل على كفاءة القوة الإيرادية للبنوك ، كما جاءت في المرتبة الأخيرة العبارة رقم (١٨) حيث بلغ متوسطها الحسابي (٤.٠٩) والتي تنص على " مؤشر الأصول الثابتة يقيس قدرة المنشأة على سد الالتزامات طويلة الأجل

٤. نتائج الفرض الرابع : توجد علاقة ارتباطية موجبة بين القياس المحاسبي ومؤشرات الأداء المالي بالبنوك التجارية المصرية .

وللتحقق من هذا الفرض ، تم حساب معامل ارتباط بيرسون Pearson correlation coefficient بين القياس المحاسبي ومؤشرات الأداء المالي لدى عينة الدراسة ، والجدول التالي يوضح معاملات ارتباط بيرسون :

#### جدول (١٠)

معاملات الارتباط الخطية لبيرسون بين القياس المحاسبي ومؤشرات الأداء المالي

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	القياس المحاسبي	مؤشرات الأداء المالي
٠.٠٠	٠.٤٩٥	مؤشر الربحية	
٠.٠٠	٠.٣٢٥	مؤشر مخاطر الاستثمار	
٠.٠٠	٠.٤٩٢	مؤشر كفاية رأس المال	
٠.٠٠	٠.٤٤	مؤشر السيولة	
٠.٠٠	٠.٥٤٧	مؤشرات الأداء المالي ككل	

من الجدول السابق يتضح وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين القياس المحاسبي بالبنوك التجارية ومؤشرات الأداء المالي (مؤشر الربحية ، مؤشر مخاطر الاستثمار ، مؤشر كفاية رأس المال ، مؤشر السيولة )

وبالتالي يتم قبول الفرض الرابع الذي ينص على أنه " توجد علاقة ارتباطية موجبة بين القياس المحاسبي ومؤشرات الأداء المالي بالبنوك التجارية " .

**٥. نتائج الفرض الخامس :** توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الإفصاح المحاسبي ومؤشرات الأداء المالي بالبنوك التجارية المصرية .  
وللتحقق من هذا الفرض ، تم حساب معامل ارتباط بيرسون Pearson correlation coefficient بين الإفصاح المحاسبي ومؤشرات الأداء المالي لدى عينة الدراسة ، والجدول التالي يوضح معاملات ارتباط بيرسون

### جدول (١١)

معاملات الارتباط الخطية لبيرسون بين الإفصاح المحاسبي ومؤشرات الأداء المالي

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	الإفصاح المحاسبي مؤشرات الأداء المالي
٠.٠٠	٠.٥١٩	مؤشر الربحية
٠.٠٠	٠.٤٤٥	مؤشر مخاطر الاستثمار
٠.٠٠	٠.٤٧١	مؤشر كفاية رأس المال
٠.٠٠	٠.٣٣٨	مؤشر السيولة
٠.٠٠	٠.٥٥١	مؤشرات الأداء المالي ككل

من الجدول السابق يتضح وجود علاقة موجبة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١) بين الإفصاح المحاسبي بالبنوك التجارية ومؤشرات الأداء المالي (مؤشر الربحية، مؤشر مخاطر الاستثمار، مؤشر كفاية رأس المال، مؤشر السيولة) وبالتالي يتم قبول الفرض الخامس الذي ينص على أنه " توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الإفصاح المحاسبي ومؤشرات الأداء المالي بالبنوك التجارية " .

**٦. نتائج الفرض السادس:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تطبيق المحاسبة عن القيمة العادلة بين العاملين بالبنوك التجارية المصرية طبقاً لخصائصهم الديموجرافية (المؤهل العلمي- سنوات الخبرة).  
**(١) بالنسبة للمؤهل العلمي :**

للتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة Independent Samples t-test باستخدام برنامج SPSS V.26 ، لحساب دلالة

الفروق بين العاملين بالبنوك التجارية فيما يتعلق بتطبيق المحاسبة عن القيمة العادلة ببعديها طبقاً لمتغير المؤهل العلمي (بكاوريوس / دراسات وماجستير ودكتوراة) ، ويوضح جدول (١٢) ذلك .

### جدول (١٢)

دلالة الفروق بين العاملين بالبنوك التجارية فيما يتعلق بتطبيق المحاسبة عن القيمة العادلة ببعديها طبقاً لمتغير المؤهل العلمي

المستوى الدلالة	قيمة "ت"	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	النوع	أبعاد المسؤولية الاجتماعية
غير دالة	٠.٢٢	٢٥٤	٦.٠٨	٣٦.٧٦	١٥٤	بكاوريوس	القياس المحاسبي
			٥.٢	٣٦.٩٢	١٠٢	دراسات وماجستير ودكتوراة	
غير دالة	٠.٦٩	٢٥٤	٥.٦١	٣٦.٦٨	١٥٤	بكاوريوس	الإفصاح المحاسبي
			٥.٤٣	٣٧.١٧	١٠٢	دراسات وماجستير ودكتوراة	

ومن جدول (١٢) نلاحظ أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تغزى لمتغير المؤهل العلمي (بكاوريوس / دراسات وماجستير ودكتوراة) ، وبناء عليه نقبل الفرضية الصفرية لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تطبيق المحاسبة عن القيمة العادلة بين العاملين بالبنوك التجارية لمتغير المؤهل العلمي (بكاوريوس / دراسات وماجستير ودكتوراة) .

### (٢) بالنسبة لسنوات الخبرة :

وللتحقق من وجود دلالات إحصائية لاستجابات أفراد عينة الدراسة من العاملين بالبنوك التجارية لتطبيق المحاسبة عن القيمة العادلة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة (أقل من ١٠ سنوات ، من ١٠ لأقل من ٢٠ سنة ، ٢٠ سنة فأكثر) ، تم استخدام تحليل التباين الأحادي One Way Anova ، كما يوضحه الجدول الآتي :

### جدول (١٣)

نتائج تحليل التباين الأحادي لتطبيق المحاسبة عن القيمة العادلة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة (أقل من ١٠ سنوات، من ١٠ لأقل من ٢٠ سنة، ٢٠ سنة فأكثر)

أبعاد المسؤولية الاجتماعية	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
القياس المحاسبي	بين المجموعات	٢	٣١٠.٤٩	١٥٥.٢٤		
	داخل المجموعات	٢٥٣	٨٠٩١.٩٤	٣١.٩٨	٤.٨٥	دالة عند مستوى ٠.٠١
	المجموع الكلي	٢٥٥	٨٤٠٢.٤٣			
الإفصاح المحاسبي	بين المجموعات	٢	٤٥.٧٦	٢٢.٨٨	٠.٧٤٥	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	٢٥٣	٧٧٧٠.٧٢	٣٠.٧١		
	المجموع الكلي	٢٥٥	٧٨١٦.٤٨			

من الجدول السابق يتضح عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة من العاملين بالبنوك التجارية في بعد الإفصاح المحاسبي تبعاً لمتغير سنوات الخبرة (أقل من ١٠ سنوات، من ١٠ لأقل من ٢٠ سنة، ٢٠ سنة فأكثر).

بينما توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة من العاملين بالبنوك التجارية تبعاً لمتغير سنوات (أقل من ١٠ سنوات، من ١٠ لأقل من ٢٠ سنة، ٢٠ سنة فأكثر). في بُعد القياس المحاسبي.

**٧. نتائج الفرض السابع يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين تطبيق المحاسبة عن القيمة العادلة في كفاءته مؤشر الربحية بالبنوك التجارية المصرية.**

للتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل الانحدار البسيط للتنبؤ كفاءته مؤشر الربحية بالبنوك التجارية المصرية كمتغير تابع لدى عينة الدراسة من خلال تطبيق المحاسبة عن القيمة العادلة كمتغير مستقل، وجدول (١٤) يوضح ذلك.

### جدول (١٤)

#### نتائج تحليل الانحدار البسيط لمؤشر الربحية كمتغير تابع وتطبيق المحاسبة عن القيمة العادلة كمتغير مستقل

المتغير المستقل	المتغير التابع	معامل الارتباط R	معامل التفسير R <sup>2</sup>	قيمة F	معامل الانحدار B	معامل الانحدار المعياري Beta	المقدار الثابت	قيمة "ت"
تطبيق المحاسبة عن القيمة العادلة	مؤشر الربحية	٠.٦٠٢	٠.٣٦ ٢	١٤٤.٢٥ **	٠.٥٨٥	٠.٦٠٢	٢٦.٨٩	١٢.٠١ **

حيث ن = ٢٥٦، \*\* دالة عند مستوى (٠.٠١)

تكشف نتائج تحليل الانحدار عن تحقق الفرض، حيث تشير النتائج إلى:

- أن درجات تطبيق المحاسبة عن القيمة العادلة كمتغير مستقل تسهم في تباين المتغير التابع وهو مؤشر الربحية، حيث بلغ معامل الارتباط بينهما (٠.٦٠٢) وهذا يدل على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين تطبيق المحاسبة عن القيمة العادلة ومؤشر الربحية، وقد أحدث متغير تطبيق المحاسبة عن القيمة العادلة تباين قدره (٠.٣٦٢) وذلك بنسبة (٣٦.٢%) من تباين المتغير التابع وهو الربحية، وهذا يدل على أن (٣٦.٢%) من التباين في درجات مؤشر الربحية ترجع إلى التباين في درجات تطبيق المحاسبة عن القيمة العادلة، وقد بلغت قيمة النسبة الفئوية لهذا الارتباط (١٤٤.٢٥) وهي دالة عند مستوى (٠.٠١)، وهذا يدل على أنه يمكن لدرجات تطبيق المحاسبة عن القيمة العادلة في التنبؤ بالدرجات في مؤشر الربحية، وتكون طبيعة المعادلة الانحدارية الدالة على التنبؤ كالآتي:

المتغير التابع = قيمة الثابت + معامل الانحدار × المتغير المستقل

مؤشر الربحية = ٢٦.٨٩ + ٠.٥٨٥ × تطبيق المحاسبة عن القيمة العادلة

وتدل النتيجة السابقة على أن الزيادة في تطبيق المحاسبة عن القيمة العادلة

تؤدي إلى الزيادة في مؤشر الربحية.

٨. نتائج الفرض الثامن يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين تطبيق المحاسبة عن القيمة العادلة في كفاءته مؤشر مخاطر الاستثمار بالبنوك التجارية المصرية. للتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل الانحدار البسيط للتنبؤ كفاءة مؤشر مخاطر الاستثمار بالبنوك التجارية المصرية كمتغير تابع لدى عينة الدراسة من خلال تطبيق المحاسبة عن القيمة العادلة كمتغير مستقل، وجدول (١٥) يوضح ذلك.

### جدول (١٥)

نتائج تحليل الانحدار البسيط لمؤشر مخاطر الاستثمار كمتغير تابع وتطبيق المحاسبة عن القيمة العادلة كمتغير مستقل

المتغير المستقل	المتغير التابع	معامل الارتباط R	معامل التفسير R <sup>2</sup>	قيمة F	معامل الانحدار B	معامل الانحدار المعياري Beta	المقدار الثابت	قيمة "ت"
تطبيق المحاسبة عن القيمة العادلة	مخاطر الاستثمار	٠.٥٥٦	٠.٣٠٩	**١١٣.٦	٠.١٧٤	٠.٥٥٦	٥.٠٨	*١٠.٦٦*

حيث ن = ٢٥٦، \*\* دالة عند مستوى (٠.٠١)

تكشف نتائج تحليل الانحدار عن تحقق الفرض، حيث تشير النتائج إلى:

- أن درجات تطبيق المحاسبة عن القيمة العادلة كمتغير مستقل تسهم في تباين المتغير التابع وهو مؤشر مخاطر الاستثمار، حيث بلغ معامل الارتباط بينهما (٠.٥٥٦) وهذا يدل على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين تطبيق المحاسبة عن القيمة العادلة ومؤشر مخاطر الاستثمار، وقد أحدث متغير تطبيق المحاسبة عن القيمة العادلة تباين قدره (٠.٣٠٩) وذلك بنسبة (٣٠.٩%) من تباين المتغير التابع وهو مخاطر الاستثمار، وهذا يدل على أن (٣٠.٩%) من التباين في درجات مؤشر مخاطر الاستثمار ترجع إلى التباين في درجات تطبيق المحاسبة عن القيمة العادلة، وقد بلغت قيمة النسبة الفائية لهذا الارتباط (١١٣.٦) وهي دالة عند مستوى (٠.٠١)، وهذا يدل على أنه

يمكن لدرجات تطبيق المحاسبة عن القيمة العادلة في التنبؤ بالدرجات في مؤشر مخاطر الاستثمار ، وتكون طبيعة المعادلة الانحدارية الدالة على التنبؤ كالاتي:

المتغير التابع = قيمة الثابت + معامل الانحدار × المتغير المستقل

مؤشر مخاطر الاستثمار = ٥.٠٨ + ٠.١٧٤ × تطبيق المحاسبة عن القيمة العادلة

**وتدل النتيجة السابقة على أن الزيادة في تطبيق المحاسبة عن القيمة العادلة**

**تؤدي إلى الزيادة في مؤشر مخاطر الاستثمار.**

**٩. نتائج الفرض التاسع** يوجد أثر دلالة إحصائية بين تطبيق المحاسبة عن القيمة

العادلة في كفاءته مؤشر كفاية رأس المال بالبنوك التجارية المصرية.

للتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل الانحدار البسيط للتنبؤ كفاءته

مؤشر كفاية رأس المال بالبنوك التجارية المصرية كمتغير تابع لدى عينة الدراسة من

خلال تطبيق المحاسبة عن القيمة العادلة كمتغير مستقل، وجدول (١٦) يوضح ذلك.

### جدول (١٦)

**نتائج تحليل الانحدار البسيط لمؤشر كفاية رأس المال كمتغير تابع وتطبيق**

**المحاسبة عن القيمة العادلة كمتغير مستقل**

المتغير المستقل	المتغير التابع	معامل الارتباط R	معامل التفسير R <sup>2</sup>	قيمة F	معامل الانحدار B	معامل الانحدار المعياري Beta	المقدار الثابت	قيمة "ت"
تطبيق المحاسبة عن القيمة العادلة	مؤشر كفاية رأس المال	٠.٤٢١	٠.١٧٧	٥٤.٧	٠.١٢١	٠.٤٢١	٩.٣٤	٧.٣٩

حيث ن = ٢٥٦ ، \*\* دالة عند مستوى (٠.٠١)

**تكشف نتائج تحليل الانحدار عن تحقق الفرض ، حيث تشير النتائج إلى:**

- أن درجات تطبيق المحاسبة عن القيمة العادلة كمتغير مستقل تسهم في تباين المتغير

التابع وهو مؤشر كفاية رأس المال ، حيث بلغ معامل الارتباط بينهما (٠.٤٢١) وهذا

يدل على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين تطبيق المحاسبة عن القيمة العادلة ومؤشر

كفاية رأس المال ، وقد أحدث متغير تطبيق المحاسبة عن القيمة العادلة تباين قدره

(٠.١٧٧) وذلك بنسبة (١٧.٧%) من تباين المتغير التابع وهو كفاية رأس المال ،

وهذا يدل على أن (١٧.٧%) من التباين في درجات مؤشر كفاية رأس المال ترجع إلى التباين في درجات تطبيق المحاسبة عن القيمة العادلة ، وقد بلغت قيمة النسبة الفائية لهذا الارتباط (٥٤.٧) وهي دالة عند مستوى (٠.٠١)، وهذا يدل على أنه يمكن لدرجات تطبيق المحاسبة عن القيمة العادلة في التنبؤ بالدرجات في مؤشر كفاية رأس المال ، وتكون طبيعة المعادلة الانحدارية الدالة على التنبؤ كالتالي:

المتغير التابع = قيمة الثابت + معامل الانحدار × المتغير المستقل

مؤشر كفاية رأس المال = ٩.٤٣ + ٠.١٢١ × تطبيق المحاسبة عن القيمة العادلة

وتدل النتيجة السابقة على أن الزيادة في تطبيق المحاسبة عن القيمة العادلة

تؤدي إلى الزيادة في مؤشر كفاية رأس المال.

١٠- نتائج الفرض العاشر: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين تطبيق المحاسبة عن القيمة العادلة في كفاءته مؤشر السيولة بالبنوك التجارية المصرية .

للتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل الانحدار البسيط للتنبؤ كفاءته مؤشر السيولة بالبنوك التجارية المصرية كمتغير تابع لدى عينة الدراسة من خلال تطبيق المحاسبة عن القيمة العادلة كمتغير مستقل، وجدول (١٧) يوضح ذلك .

### جدول (١٧)

نتائج تحليل الانحدار البسيط لمؤشر السيولة كمتغير تابع وتطبيق المحاسبة عن القيمة العادلة كمتغير مستقل

المتغير المستقل	المتغير التابع	معامل الارتباط R	معامل التفسير R <sup>2</sup>	قيمة F	معامل الانحدار B	معامل الانحدار المعياري Beta	المقدار الثابت	قيمة "ت"
تطبيق المحاسبة عن القيمة العادلة	مؤشر السيولة	٠.٥٢٨	٠.٢٧٩	**٩٨.٤٢	٠.١٥٣	٠.٥٢٨	٥.٨٧	**٩.٩

حيث ن = ٢٥٦ ، \*\* دالة عند مستوى (٠.٠١)



### تكشف نتائج تحليل الانحدار عن تحقق الفرض، حيث تشير النتائج إلى:

- أن درجات تطبيق المحاسبة عن القيمة العادلة كمتغير مستقل تسهم في تباين المتغير التابع وهو مؤشر السيولة، حيث بلغ معامل الارتباط بينهما (٠.٥٢٨) وهذا يدل على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين تطبيق المحاسبة عن القيمة العادلة ومؤشر السيولة، وقد أحدث متغير تطبيق المحاسبة عن القيمة العادلة تباين قدره (٠.٢٧٩) وذلك بنسبة (٢٧.٩%) من تباين المتغير التابع وهو السيولة، وهذا يدل على أن (٢٧.٩%) من التباين في درجات مؤشر السيولة ترجع إلى التباين في درجات تطبيق المحاسبة عن القيمة العادلة، وقد بلغت قيمة النسبة الفائية لهذا الارتباط (٩٨.٤٢) وهي دالة عند مستوى (٠.٠١)، وهذا يدل على أنه يمكن لدرجات تطبيق المحاسبة عن القيمة العادلة في التنبؤ بالدرجات في مؤشر السيولة، وتكون طبيعة المعادلة الانحدارية الدالة على التنبؤ كالآتي:

المتغير التابع = قيمة الثابت + معامل الانحدار × المتغير المستقل

مؤشر السيولة = ٥.٨٧ + ٠.١٥٣ × تطبيق المحاسبة عن القيمة العادلة

وتدل النتيجة السابقة على أن الزيادة في تطبيق المحاسبة عن القيمة العادلة

تؤدي إلى الزيادة في مؤشر السيولة.

### نتائج وتوصيات البحث:

#### أولاً: نتائج البحث

١. القياس على أساس القيمة العادلة بالبنوك التجارية يؤدي إلى توفر مؤشرات مالية تعكس الواقع الفعلي، ويزيد من شفافتها وفعاليتها في تقديم المعلومات المناسبة لمستخدمي المعلومات المالية في ترشيد إتخاذ القرارات.
٢. هناك علاقة قوية بين تطبيق المحاسبة عن القيمة العادلة بالبنوك التجارية وبين جودة مؤشرات الاداء المالي لها.
٣. تطبيق البنوك التجارية لمفهوم المحاسبة عن القيمة العادلة يؤدي الى زيادة دقة حساب مؤشر الربحية لمعاملتها المالية.

٤. تطبيق البنوك التجارية لمفهوم المحاسبة عن القيمة العادلة يؤدي الى زيادة دقة حساب مؤشر السيولة لمعاملتها المالية .
٥. تطبيق البنوك التجارية لمفهوم المحاسبة عن القيمة العادلة يؤدي الى زيادة دقة حساب مؤشر مخاطر الاستثمار لمعاملتها المالية.
٦. تطبيق البنوك التجارية لمفهوم المحاسبة عن القيمة العادلة يؤدي الى زيادة دقة حساب مؤشر كفاية رأس المال لمعاملتها المالية.

#### ثانياً: توصيات البحث:

١. ضرورة التزام المتعاملين مع القطاع المصرفي في جمهورية مصر العربية بالاعتماد على القيمة العادلة في اتخاذ قراراتهم.
٢. أهمية وضرورة تطبيق محاسبة القيمة العادلة كأساس لقياس مدى فاعلية مؤشرات الأداء المالي في البنوك التجارية بجمهورية مصر العربية.
٣. توفير الكوادر البشرية المؤهلة والمدربة لتطبيق ومراجعة القيمة العادلة بشكل سليم.
٤. ضرورة قيام أقسام المحاسبة بالجامعات بتطوير المقرارات الدراسية المحاسبية بتضمينها أحدث الأصدارات للمعايير، وتوفير إرشادات تفصيلية حول كيفية تطبيق هذه المعايير. وخاصة المتعلقة بالقيمة العادلة، مما يؤدي إلى توفير خريجين مؤهلين للتطبيق السليم لهذه المعايير.

#### المراجع باللغة العربية :

١. ابو نصار، محمد ، وحميدات، جمعة ، معايير المحاسبة والبالغ المالي الدولية، دار وائل للنشر، الطبعة الثالثة، عمان، الأردن ، ٢٠١٧.
٢. إبراهيم، فريد محرم فريد، "أثر الالتزام بقياس القيمة العادلة وفقاً لمتطلبات معايير على الخصائص الموضوعية النوعية للمعلومات المحاسبية بهدف تحسين (IAS, IFRS) المحاسبة جودة التقارير المالية" -دراسة ميدانية، مجلة الدراسات والبحوث التجارية، كلية التجارة وإدارة الاعمال، جامعة حلوان، السنة الثالثة والثلاثون العدد الأول. ٢٠١٣.
٣. احمد، عماد محمد رياض ، "دور المحاسبة عن اقيمة العادلة في تعزيز المحتوى الاخباري للقوائم المالية وتأثيرها على الأسعار و العوائد السوقية للاسهم : دراسة اختبارية على الشركات

- المقيدة في سوق الأسهم السعودي " مجلة الفكر المحاسبي ، قسم المحاسبة والمراجعة ، كلية التجارة ، جامعة عين شمس ، المجلد ٢٣ العدد ٢ ، ٢٠١٩ .
- ٤ . الشطناوي، حسن محمود، " أثر تطبيق محاسبة القيمة العادلة على قيمة وأداء البنوك التجارية الأردنية: دراسة تطبيقية " مجلة الفكر المحاسبي، قسم المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، المجلد ٢٢ العدد ٢، ٢٠١٨ .
- ٥ . العودات، أنس ابراهيم سالم، أثر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على القيمة السوقية للبنوك التجارية الأردنية وفقاً لنموذج Tobin's Q ، دراسة إختبارية على البنوك التجارية الرندنية ٢٠٠٩ - ٢٠١٤، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، ٢٠١٥ .
- ٦ . حسونة، عبد الشافي ممدوح عبد الستار، " أثر القياس المحاسبي لعمليات التوريق بالقيمة العادلة على جودة التقارير المالية - دراسة ميدانية على البنوك التدارية المصرية " مجلة الدراسات التجارية المعاصرة، كلية التجارة - جامعة كفر الشيخ، العدد ٩، يناير ٢٠٢٠ .
- ٧ . راوى، حاتم عبد الفتاح، ونوفل، جمال عبد الحميد شحاته، أثر المحاسبة عن القيمة العادلة للأصول على الأداء المالي لشركة بالم هيلز للتطوير العقاري (دراسة حالة)، المجلة العلمية للبحوث التجارية - كلية التجارة - جامعة المنوفية، المجلد ٤٥، العدد الثاني، ابريل ٢٠٢٢ .
- ٨ . سايب، رامي، " نموذج التكلفة التاريخية ومحاسبة القيمة العادلة وعلاقتها بالخصائص الأساسية للمعلومة المالية المفيدة: من وجهة نظر مجلس المعايير المحاسبية الدولية IASB، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية - جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، مجلد ٦ العدد ٤، ٢٠١٩ .
- ٩ . سعبري، إبراهيم عبد موسى، ومردان، زيد عائد، القيمة العادلة وتأثير استعمالها في مؤشرات الأداء المالي في المصارف العراقية، مجلة الغزي للعلوم الاقتصادية، المجلد ٨ العدد ٢٥ الكوفة، ٢٠١٢ .
- ١٠ . عبد الباقي، حسين سيد حسن، دور المراجع الخارجي في تأكيد تقديرات القيمة العادلة في البيئة المصرية "دراسة ميدانية"، مجلة الفكر المحاسبي، قسم المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، المجلد ٢٢، ٢٠١٨ .
- ١١ . عبد الفتاح، سيد عبد الفتاح سيد، نورهان صبحي محمد، ياسر زكريا، " قياس الاستثمارات بالقيمة العادلة واثرها على الملاءة المالية في شركات التأمين مع دراسة تطبيقية "، مجلة الدراسات التجارية المعاصرة، كلية التجارة، جامعة كفر الشيخ، المجلد ٥ ، العدد ٨ ، ديسمبر ٢٠١٩ .

١٢. فلة، حمدي، " تأثير تطبيق محاسبة القيمة العادلة على المؤشرات المالية في المؤسسة الاقتصادية - دراسة حالة مؤسسة الكوابل -بسكرة"، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة محمد خيضر - الجزائر، ٢٠١٧.
١٣. وزارة الأستثمار، قرار وزير الأستثمار رقم (١٦٦) لسنة ٢٠٠٨ بشأن معايير المراجعة المصرية.
١٤. وزارة الأستثمار، قرار وزير الأستثمار رقم (١١٠) لسنة ٢٠١٥ بشأن معايير المراجعة المصرية.

### المراجع باللغة الانجليزية:

1. A Critical Review, Australian Accounting Review No. 78 Vol. 26 Issue 3,2016.
2. Appah, Ebimobowei & Ogiriki, Tonye, Fair Value Accounting & Challenges of Audit Practice in Nigeria , Research Journal of Finance and Accounting, Vol.9, No.14, 2018 .
3. Beng Wee Goh, Dan Li, Jeffrey Ng and KevinOw Yong, "Market pricing of banks' fair value assets reported under SFAS 157 since the 2008 financial crisis ", Journal of Accounting and Public Policy Vol.34 Issue(2), 2015.
4. 5.In Function of Achievement the Objectives of Financial Statement Users, Management and Entrepreneurship, Eurasian Studies in Business and Economics 5, 2017.
- 6.International accounting Standards Board (IASB) International Financial Reporting Standard (IFRS), IFRS. 13, Fair value Measurement, December 2012, Paras. 16, 19. 17.
- 7.International accounting Standards Board (IASB) International Financial Reporting Standard (IFRS), IFRS. 13, Fair value Measurement, December 2012.
8. Kulikova, L.I., Samitova, A.R. and Aletkin, P.A. Investment property measurement at fair value in the financial statements, Mediterranean Journal of Social Sciences, 6(1), 2015.

9. L. Malone et al., IFRS non-GAAP earnings disclosures and fair value
24. Leonard et al., Fair Value Measurement versus Historical Cost Accounting: A Comparative Effect on Firms' Performance in Nigeria, Research Journal of Finance and Accounting, Vol.9, No.10, 2018.
10. M. Reaah & Sohaimat, The Relationship between Adoption of Fair Value Accounting Standards and Changes in Stock Prices, Research Journal of Finance and Accounting, Vol.7, No.12, 2016.
11. 12. Oyebisi et al., Fair value measurement ( IFRS13) and investing decision: The stand point of accounting 14 academics and auditors in Lagos and Ogun state, Nigeria, Academy of Accounting and Financial Studies Journal, Volume 22, Issue 1, 2018.
13. Singh, J.P. and Doliya, P., On the audit of fair value measurements, Economic Horizons, 17 (1), 2015.